

# شرح فقه الجهاد | 31 | أنواع من يقاتلون من المسلمين - مانعو الزكاة | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#) وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. احنا بدأنا شرعنا في المرة السابقة في ذكر - [00:00:27](#) النوع الساني من اصناف من يقاتلون وهو من يقاتلون من المسلمين. من المنتسبين للمسلمين. ذكرنا منهم الصنف الاول وهو قتال البغاة. تعريف البغاة احكامهم وصفة قتالهم وذكروناه بحس زكراها الشيخ حفزه الله زكراها من آا الكتب - [00:00:47](#) توب المزاheb المختلفة وطلعنا منها في النهاية بالاستنتاج ايه هو كلام عامة العلماء في المسألة ديت؟ طيب النهاردة بقى مع النوع تاني من اصناف من يقاتلون من المنتسبين للمسلمين او ليه بقول من المنتسبين - [00:01:12](#) لان النوع الثاني ده ليس كسابقه هو ليه افراده لوحده بالتصنيف كده؟ هو مختلف عن النوع الاول في اول حاجة الحكم باسلامهم وقع الخلاف اصلا هل هذا النوع هم الكفار يقاتلوا قتال المرتدين وهم يحكوا عليهم بكفرهم يعني ويقاتلوا قتال مرتدين ولا - [00:01:32](#) هيحكم باسلامهم طيب لو قلنا هيحكم باسلامهم هيقاتلوا كقتال البغاة ولا هيحكم باسلامهم ويقاتلوا مين جنس قتال الكفار والمرتدين كتغليز عليهم؟ اذا عمدة الكلام ده ان ايه الباب ده؟ الباب ده - [00:02:02](#) حروب او قتال وقع في عهد الصحابة الخلفاء الراشدين اللي هي سنتهم سنة متبعة. عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عليها بالنواجس. اما النوع الاول منهم وهم الخوارج قاتلهم علي رضي الله عنه. والنوع - [00:02:22](#) وهو مانع الزكاة قاتلهم ابو بكر رضي الله عنه. ومن خلال بقى ما وقع وما نقل الينا من الاثار والاحاديث تواريخ في كيفية قتال هؤلاء وكيفية التعامل معهم وقع الامر اللي هو الخلاف اللي يقول لحضراتكم عليه ده. كنت حابب قبل ما - [00:02:42](#) ادخل في قراءة الكلام في البس ان احنا ناخذ تصور كده عن ايه اللي حصل مع كل طائفة منهم ونشوف المظن بتاعتها نجيبها مين؟ احنا عايزين نتوسع لان فعلا البس ذكر الامر بصورة مختصرة واحنا دلوقتي ممكن تلاقي عندك عشرات الاسئلة اه في الوضع ده مين هم وراحوا فين وعملوا كده ليه؟ طب ليه الصحابة - [00:03:02](#) يوم عام كده وانت لما بتقرأ الموضوع باستفاضة وبتاخذه من الجانب التاريخي وتاخذ الاثار والاحاديث تقرها متصلة على بعضها تقرها غير مجزئة وتقرأ شروعاتها وفي نفس الوقت دلوقتي لو قرأت في آا بعض الكتب المطولات الفقهية زي المغني وغيره. وهو يبسه في عرض المسألة. فعلا هيحصل عندك تصور جيد للايه؟ للامر - [00:03:22](#) هو هنا في البس بادئ الاول بالخوارج. مع ان المفروض زمانا هو يبدأ بايه؟ بمنع الزكاة. ولكن هنبداً معه بالايه؟ بالخوارج. الخوارج اللي انت عايز تبس عنهم وتشوف كلام جيد فيهم. اولاً هتلاقي البخاري زكروهم. رحمه الله. زكروهم في كتاب اه استتابة المرتدين - [00:03:42](#) او قتال المرتدين واستتابة. وده من صنيع البخاري له ايه اهله مقصد كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم. ليه مقصد؟ لان هو

عنده باب في للبغاة ما حطهمش في قتال البغاة. ذكر منيع الزكاة وذكر الخوارج فين؟ كابواب في كتاب قتال - 00:04:02  
دين آآ واستتابته او كتاب المرتدين واستتابتهم وقتاله. وابن حجر رحمه الله في فتح الباري شرح الاحاديث التي وردت في البخاري  
انها شرح مستوفي فعلا وجاب فيها الجزء التاريخي وله يعني له آآ بس عشان ما يطولش بنا المقام قوي ليه مختصر تاريخي جيد  
جدا عرضه في قصة الخوارج - 00:04:30

ديت ومبدأ زهورهم وعملوا ايه وقالوا ايه وبعض محاوراتهم ولخص الامر تلخيص جيد. برضو من اللي ناس اللي زكروا الامر ده  
وكلام مهم جدا هنلاقيه في صحيح مسلم في كتاب الزكاة طبعا لو حضراتكم عارفين ان صحيح مسلم ما عليهوش تراجع حطها الامام  
مسلم. التراجع اللي حطها مين - 00:04:50

النووي رحمه الله وهو بيشرح كتاب مسلم هو اللي حط التراجع دي. فالامام النووي رحمه الله حط في كتاب كتاب الزكاة فيه بقى  
الامام ابن مسلم الحق في اخر كتاب الزكاة تلت ابواب باب صفات الخوارج - 00:05:10  
وزكروا فيها الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم من عشرة اوجه. والامام مسلم استقصاه. والباب الثاني باب التحريض على قتال  
الخوارج؟ والباب الثالث باب ان الخوارج اه شر الخلق - 00:05:27

والخليفة خلاص وكذلك اتى بحديث مانعي آآ الزكاة. وبرضو الامام النووي هو بيشرح احاديث الامام مسلم شرح مستوفي  
واتى بنقلات العلماء وحرر المسائل تحرير جيد وحقق المسألة ايه وضعهم وياه حكمهم؟ قتلوا ازاى وياه؟ برضو الناس اللي هتجد  
عنده كلام جيد في الباب ده آآ كتب التاريخ يعني مسلا في - 00:05:47

اه احد العلماء وكان محدث مشهور بس كان ضعيف يعني اسمه لوط ابن يحيى ابو مخنف ده صنف اا جزء كده في حال الخوارج  
وضعهم اختصروا الامام ابن جرير الطبري وضمنه في كتاب الياه التاريخ - 00:06:17

وكذلك ابن كسير عرض الامر ده سواء بقى في عرض قضية الخوارج او منيع الزكاة عرض جيد في كتاب الياه؟ البداية  
والنهاية. برضو من الناس اللي اتكلمت كويس عن موضوع الخوارج الجانب الادبي بقى الخوارج فيه كان فيهم خطباء وبلغاء وشعراء  
فتم تناولهم ادبيا بصورة آآ موسعة - 00:06:37

على فكرة اكاديمي ليه ناس كتير من الادباء وبتنوع اللغة اتكلموا عنكم يعني فمسلا من اللي اتكلم عنهم في الباب ده واتى فيه  
بذكرهم وحذف الاسانيد وكل حاجة بس اتى - 00:06:57

اه منشأهم وبعدين بقى هتلاقي اهتم جدا بذكر اشعرهم وخطبهم وغيره. هتلاقي مين اه ابو العباس المبرد في كتاب الكامل ابو عباس  
المبرد في كتاب الكان وبرضو هتلاقي لو احنا بقى عايزين نتكلم بقى من باب التخصص هيبقى كتب الفرق زي الفيصل في المعدة  
والناحية - 00:07:07

ابن حزم او الفرق بين الفرق للياه؟ للبغادي او غيرها من الياه؟ من الكتب اللي اعتنت بذكر. في رسالة ماجستير جيدة بتتكلم في  
مسألة تحديد اللي هي رسالة آآ علي غالب ابن علي العواجي اسمها الخوارج نشأتهم وعقائدهم - 00:07:27

واحكامهم بصراحة بردو هو استقصى فيهم جامد جدا غالب ابن علي العواجي. آآ استقصى فيهم بطريقة جيدة وبزل جهد يعني  
سؤال رسالة قديمة على فكرة بس ليه؟ تحس ان الرسائل القديمة كان فيها دسم كده وفيه ناس كانت بتتعب نفسها وهي بتشتغل  
فيها ما كتش بتكروت يعني. بصراحة جاب فيها جمع جيد جدا - 00:07:47

عن اه نشأتهم اصل نشأتهم وانواع الفرق ديت الاراء بقى المختلفة يعني مسلا اصل نشأت فيها ثلاث اراء يجيب ثلاث اراء ويحرر  
طيب بعد كده انقسموا ازاى؟ صفة ام علي رضي الله عنه وارضاه. وبعد كده قام عامل بقى بعض الفصول بقى المهمة اللي هتفيدنا  
جدا. في بقى ذكر الدول اللي قامت - 00:08:07

كوارج وازاي نشأوا كزا مرة في التاريخ وبعدين هيجي بعد كده عامل فصل ثاني بيتكلم عن عقائد الخوارج كلامهم بقى في اركان  
الايمان المختلفة مخالفتهم في ابواب الاسماء والصفات في القدر - 00:08:27  
في الايمان بقى بالامور اللي هي اشراط الساعة اليوم واليوم الاخر كرهوا لبعض الاشياء. فرقهم بقى الى اخره. وبعدين زي ده كله في

النهاية بايه؟ بالحكم على الخوارج. الحكم على الخوارج. فعلا هو الكتاب ده يعطيك بقى زي تقدر - [00:08:47](#)

قطاع اه طولي كده في ايه هو فكرة الخوارج فيبيجييه لك بيقول لك بقى بصورة معمقة جدا رأسية كده ايه اللي عند الناس ديت هتقدر تفهم كويس جدا هو كم الانحراف الهائل اللي عندهم اد ايه. الحقيقة انت لما تطالع البחס ده او تبص عليه هتعرز قوي اللي

كفروا الخوارج يعني. بل زي ما هو وصل في النهاية - [00:09:07](#)

حكم الحكم على الخوارج ان لأ مش هتقدر فعلا تتجافى يعني ولا في بعض فرق منهم زي الميمونية واليزيدية وغيرها في ناس منهم

بتنكر سورة يوسف دي سورة يوسف مش - [00:09:27](#)

القرآن واخذ بالك وفي منهم ناس بتكذب بعض الايه الاحكام صراحة المقطوع بيها ففي ناس مش مش هتتردد انت في الايه؟ في الحكم عليهم بالكفر فعلا لو سبت المقولة دي عنهم يعني. ده كان بس ملخص احنا ممكن نجيبهم منين؟ من اكثر الناس اللي اتكلمت

طبعاً عن الخوارج وكان عنده - [00:09:37](#)

عمق جدا في طرح ارائهم وافكارهم كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. فعشان كده احنا عايزين بقى نشوف ايه مرور سريع كده على آآ سمات خوارج وصفاتهم كما ذكر الشيخ ابن تيمية طبعاً ذكرها في مواطن مختلفة من الفتاوى ومن منهاج السنة ووجيها من

الكتب فهناحاول نبص عليها سريعاً كده - [00:09:57](#)

اول سمة للخوارج اللي هو تكفير المخالف قال ابن تيمية رحمه الله فلما افترقت الامة في خلافة علي رضي الله عنه وجد وجد

شيطان الخوارج موضع الخروج فخرجوا وكفروا عليا ومعاوية ومن والاهما. وقال ابن تيمية وانما - [00:10:17](#)

خارج انما تأولوا آيات من القرآن على ما اعتقدوه وجعلوا من خالف ذلك كافراً. لاعتقادهم انه خالف القرآن يبقى هو مشكلتهم في ايه؟

ان هم ماشيين في القرآن بدماغهم ما يرجعوش للسنة. مقدمهم وكبيرهم اللي هو ذو الخويصري التميمي - [00:10:37](#)

رد على النبي صلى الله عليه وسلم الامر واحنا هنشوف بقى من عمق كلام ابن تيمية بيقول ان احد اسباب ضلالهم الكبرى ان هم

شايفين ان اتباع كلام النبي مش ملزم هم ياخذوا منه القرآن بس - [00:10:57](#)

شفت الاصل الضلال بقى هيجي الكلام ده نصا في في كلام ابن تيمية فهم ياخذوا القرآن بدماغهم طب لو انت خالفتهم في الفهم اللي

هم فهموه في القرآن القرآن يقول لك انت خالفت القرآن مش خالفتنا. انت خالفت الايه؟ القرآن. يبقى يكفروه ويبينوا عليه احكام.

وجعلوا من خالف ذلك كافراً لاعتقاده - [00:11:07](#)

انه خالف القرآن فمن ابتدع اقوالا ليس لها اصل في القرآن. وجعل من خالفها كافراً كان قوله شراً من قول الخوارج سانياً يبقى احنا

قلنا اول حاجة من صفاتهم وسبائهم تكفير المخالف. سانياً التكفير بما ليس بمكفر. بما ليس بمكفر دي هيدخل فيها ايه - [00:11:27](#)

ايه الكبائر والصغائر صح والمباحات اي حاجة مش مكفرة بقى خلاص قال شيخ الاسلام والخوارج هم اول من كفر المسلمين يكفرون

بالذنوب ويكفرون من خالفهم في بدعتهم ويستحلون دمه وماله - [00:11:47](#)

حال اهل البدع يبتدعون بدعة ويكفرون من خالفهم فيها واهل السنة والجماعة يتبعون الكتاب والسنة ويطيعون الله ورسوله

فيتبعون الحق ويرحمون الخلق. وقال ابن تيمية رحمه الله وهم اول من كفر اهل القبلة بالذنوب. بل بما يرونه - [00:12:07](#)

من الزنوب لان في حاجة هم قتلوا عبدالله بن خباب ليه؟ يعني هو عبدالله بن خباب رضي الله عنه عمل ايه يعني عشان يقتلوه؟ ده

قتلوه وقتلوا الجارية اللي معه وبقر بطنها لما يزنونه وهما ان هو ايه؟ كفر. ولم يأتي اصلاً معصية فضلاً عن انها تكون كفر. آآ

واستحلوا دماء اهل القبلة فكانوا بذلك كما نعته النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:27](#)

لم يقتلوا اهل الاوسان اي يقتلوا اهل الاسلام ويدعون اهل الاوسان. وقال بدعة الخوارج انما هي من سوء فهمهم للقرآن. هي من

سوء فهمهم للقرآن. لم اقصدا معارضته لكنهم فهموا منه ما لم يدل عليه. فظنوا انه يوجب تكفير ارباب الذنوب. من سمات الخوارج

استباحة الدماء - [00:12:47](#)

استباحة الدماء. قال ابن تيمية رحمه الله وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد قال يقتلوا اهل الاسلام ويدعون اهل لان ادركتهم

لاقتلناهم قتل عاد. وهذا نعت سائر الخارجين كالرافضة ونحوهم. فانهم - [00:13:07](#)

تحلون دماء اهل القبلة لاعتقادهم انهم مرتدون اكسر مما يستحلون من دماء الكفار الذين ليسوا مرتدين. لان المرتد من غيره وقال انهم يكفرون بالزنوب والسيئات والى اخره. طبعاً لو احنا استحضرنا بس كده اللي حصل في مسجد الروضة في العريش - [00:13:27](#) يعني مسلاً تلتيميت واحد مسلم بيصلوا الجمعة يتقتلوا وهم بيصلوا حاجة حاجة مزهلة والله. بيصلوا يعني انا مش عايز اقول لك بس ايه قل ايه الشبهة بقى اللي عنده في واحد حاجة زي كده بقى؟ الكمائن اللي تتنصب وينزلوا الناس من العربيات وعلى البطايق واتدبح الناس قدامهم. طيب اربعة من سماتهم - [00:13:47](#)

الزام الناس بالبدعة وتكفير من خالفها. يعني كما قال ابن تيمية رحمه الله ولهذا كان من شعار اهل البدع احداث قول او والزام الناس به واكراههم عليه والمواالة عليه والمعاداة على تركه. كما ابتدعت الخوارج رأيها والزمت الناس به ووالت وعادت عليه - [00:14:07](#) وقال ابن تيمية رحمه الله ويكفرون من خالفهم في بدعتهم ويستحلون دمه وماله. من سمات الخوارج كذلك تضليل جمهور المسلمين قال شيخ الاسلام فهؤلاء اصل ضلالهم اعتقادهم في ائمة الهدى وجماعة المسلمين انه خارجون عن العدل - [00:14:27](#) بدأ سوء الادب منهم واعتقاد آآ المخالفة في النبي عليه الصلاة والسلام. ذو الخويصرة التميمي. خلاص؟ بدأ قلة الادب وسوء الادب في التعامل مع آآ اصحاب الشريعة من اول التعامل مع النبي عليه الصلاة والسلام. فضلاً عن التعامل مع من بعده من اصحابه -

[00:14:47](#)

الله عنه فيقول اعتقادهم في ائمة الهدى وجماعة المسلمين انهم خارجون عن العدل وانهم ضالون وهذا مأخذ الخارجين عن السنة من الرفضة ونحوهم. سم يعدون ما يرون انه ظلم عندهم كفراً. يبقى هو اللي يحكموا على الصحابة وعموم المسلمين بالزلم -

[00:15:07](#)

وبعدين يقولوا الزلم ده حكمه ايه؟ حكم كفر. سم يرتبون على الكفر احكاماً ابتدعوها. فهذه سلاسل مقامات للمارقين. من ضرورية طبعاً ما هو من ضمن فوائد كتاب غالب العوجي ده ان هو جايب بقى اسماء الخوارج. يقول لك الخوارج الشراة الرفضة المحكمة.

[00:15:27](#) جايب كل ايه -

كل اسماءهم اللي هما عرفوا في التاريخ وفي الفرق يعني. فالحرورية ده اسم من اسماء الخوارج نسبة الى حاروراء. المكان اللي اجتمعوا به ايام سيدنا علي رضي الله بيقول سلاسل مقامات للمارقين من الحرية والرفضة ونحوها في كل مقام تركوا بعض اصول الدين دين الاسلام حتى مرقوا منه كما مرق السهم من الرمي - [00:15:47](#)

وفي الصحيحين في حديث ابي سعيد يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد. ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية اصل مهم بيقول يعني كلام مهم ليه بيقول آآ الخوارج بيرزون في كل عصر. قال شيخ الاسلام وهؤلاء الخوارج لهم اسماء يقال

[00:16:07](#) لهم -

لأنهم خرجوا بمكان يقال له حاروراء ويقال لهم اهل النهروان. لان علياً قاتلهم هناك ومن اصنافهم الاباضية اتباع عبدالله بن اباض والازارقة اتباع كابن الازرق والنجدات اتباع نجد الحروري وهم اول من كفر اهل القبلة بالذنوب بل بما يروونه من الزنوب الى اخره.

[00:16:27](#) فالخوارج -

اخرجوا ايه اه في كل اه حين. قال شيخ الاسلام وقد اتفق المسلمون على ان الخوارج ليسوا مختصين بذلك كالعسكر. وايضاً في الصفات التي وصفها تعم غير ذلك العسكر. ولهذا كان الصحابة يروون الحديث مطلقاً. مسل ما في الصحيحين عن ابي - [00:16:47](#) سلموا عطاء بن يسار انهما اتى يا ابا سعيد فسأله عن الحرورية هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها؟ قال لا ادري. ولكن

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:17:07](#)

يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم او حلوقهم يمرق من الدين كما يمرق السهم من الرمية. فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه. فيتمارى في الفوقة - [00:17:17](#)

هل علق بها شيء من الدم؟ كل دي اجزاء للسهم. النصل والرصاف آآ والفوق. اخر حنة تهتفضل فيه بقى اللي هي الفوقة ديت هل علق منها الايه؟ من الرمية شيء الرامية اللي هي الهدف اللي بيصاب. غزالة بقرة اي حاجة بتتصاب يعني. فبقوا شف بقى ايه؟ هل علق في

السهم يمرق من الرمي يدخل هنا ويطلع فكان الاسلام ده هو الرمية هم دخلوا وطلعوا منه. عشان كده اللي بيكفروهم بيكفروهم بظهر الاحاديث دي حتى زاهر آآ صنيع الراوي بيقول ايه؟ يخرج في هذه الامة ولم يقل منها. ولم يقل لها ده عايز يقول ان هو مش منا مش من الام اصلا. وقال فانه صلى الله عليه وسلم قد اقبل في - 00:17:57

غير هذا الحديث انهم لا يزالون يخرجون الى زمن الدجال. وده كلام مهم لابن تيمية. عشان ما حد يجي يقول لك ده نقول على على داعش خوارج يقول لك ما تقولش عليهم. هم دول الخوارج اه - 00:18:17

ونص اللي هم اسوأ من الخوارج ايه يعني ليه؟ الخوارج دي مرحلة تاريخية لأ. النبي صلى الله عليه وسلم ما سماش حد اسمه الخوارج على فكرة. يعني ما فيش حديث بيقول الخوارج الا الحديث - 00:18:27

خارج كلاب اهل النار وان كان حديث اسناده في كلام. غير كده هو كله بيتكلم على ايه؟ بيتكلم على ايه يا اخوانا؟ اوصاف جزاك الله خير. على اوصاف الاوصاف دي تتحقق في واحد او يتحقق فيه ازيد منها يبقى ياخذ نفس الايه؟ ياخذ نفس الحكم. وقال ابن تيمية رحمه الله فانه صلى الله عليه - 00:18:37

قد اخبر في غير هذا الحديث انهم لا يزالون يخرجون الى زمن الدجال. وقد اتفق المسلمون على ان الخوارج ليسوا مختصين بذلك العسكر. بيقول ابن تيمية رحمه الله ان في اصلين خبيسين جدا موجودين في الخوارج. ولهم خاصتان مشهورتان فارقوا بهما جماعة المسلمين وائمتهم. احدهم - 00:18:57

خروجهم عن السنة وجعلهم ما ليس بسيئة سيئة او ما ليس بحسنة حسنة. وهذا هو الذي اظهره في وجه النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال له ذو الخويصر التميمي اعدل فانك لم تعدل. حتى قال له النبي صلى الله عليه وسلم ويلك من يعدل اذا لم - 00:19:17

اعدل لقد خبت وخسرت ان لم اعدل. وفي الرواية الثانية او الضبط الثاني. لقد خبت وخسرت ان لم اعدل. فقله انك لم تعدل جعل منه جعل منه لفعل النبي صلى الله عليه وسلم سفها وترك عدل وترك عدل وقوله اعدل امر له بما اعتقده هو حسنة - 00:19:37

من القسمة التي لا تصلح وهذا الوصف تشترك فيه البدع المخالفة للسنة. فقائلها لابد ان يثبت ما نفتته السنة وينفي ما اسبته السنة ويحسن ما قبخته السنة ويقبح ما حسنته السنة. الخصيصة الثانية في الخوارج واهل البدع انهم يكفرون بالذنوب والسيئات -

00:19:57

على تكفيرهم بزورف استحلال دماء المسلمين واموالهم وان دار الاسلام دار حرب. والله نفس الكلام بالزبط. دار الاسلام دار حرب. ودارهم هي دار الايمان. يقول لك الدولة II الدولة اللي هي ايه الدولة الاسلامية واللي على فكرة بيقول عندهم كلمة داعش دي بيعزز بيعزروا وممكن يكون تعزيز بليغ يعني من كتر رقبته يعني وده - 00:20:17

بيعدوها تتابز واخذ بالك؟ فيقولو حاليا الدولة طيب II دي دار الاسلام ويجوب الهجرة ليها بس هو دار حرب واتعززوا عليها احكام دار الحرب. بيقولوا كزلك يقول جمهور الرافضة وجمهور المعتزلة والجهمية وطائفة من غلاة المنتسبة الى اهل الحديث والفقه. وبتكلمهم فهذا اصل - 00:20:37

البدع التي سبت بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم واجماع السنة السلف انها بدعة. وهو جعل العفو سيئة وجعل السيئة كفرا. فينبغي للمسلم ان احذر من هذين الاصلين الخبيثين وما يتولد عنهما من بعض المسلمين وذمهم ولعنهم واستحلال دماهم واموالهم. وهذان الاصلان هما خلاف السنة والجماعة - 00:20:57

فمن خالف السنة فيما اتت به او شرعته فهو مبتدع خارج عن السنة. ومن كفر المسلمين بما رآه ذنبا سواء كان دينيا او لم يكن دينيا عاملهم معاملة الكفار فهو مفارق للجماعة. اخرج الامام الترمذي في آآ السنن عن ابي امامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخوارج قال - 00:21:17

انهم كلاب اهل النار. وقرأ هذه الآية يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. قال الامام احمد بن حنبل صح الحديث في الخوارج من عشرة اوجه. وقد اخرجها مسلم في صحيحه وخرج البخاري طائفة طائفة منها قال النبي صلى الله عليه وسلم يحقر احدكم صلاته مع



صلاتهم وصيامه مع صيامهم - 00:21:37

وقراءته مع قراءتهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. الحنجرة فين؟ اهي. يبقى يقرأ القرآن مش هيعدي هنا خالص. ما فيش هو القرآن قراءة للقراءة بس. يقرأه القرآن لا يجاوز حناجرهم. دي كنية عن عدم الايه؟ عدم اه اه - 00:21:57

تحققهم بالقرآن ولا معرفة معانيه. يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. في رواية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوسان. وفي حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرجون في فرقة من الناس سيماهم التحليق. قال هم شر الخلق او من شر الخلق - 00:22:17

قلت لهم ادنى الطائفتين الى الحق. يقول ابن تيمية وهذه السيمة اولهم اللي هو التحليق. التحليق اللي هو حلق الراس يعني. آآ كما كان ذو السدية ذو السودية ده اللي سيدنا علي كان بيقول ده العلامة بتاعتهم. ايه مين زو السودية ده؟ واحد كان عنده دراعه مقطوع من هنا وكان عنده كيس دهني اشبه بالسدي المرأة في جزء في - 00:22:37 الجزء بتاع العضد ده وعليه شعرات كان علي بن ابي طالب يصف وصف دقيق جدا. خلاص لحد ما لقوه وكبر علي رضي الله عنه وكبر اصحابه وقال قال والله ما كذبت ولا كذبت. واحد يدور عليه مش لاقينه. لحد ما سيدنا علي قام نازل بنفسه رايح معهم. وطبع لما حصلت المعركة بتاعة نهروان ديت قتلوا جميعا ولم يبقى منهم الا - 00:22:57

التسعة شف بقى كم الف فانو تماما ولم يقتل من جيش علي الا ما دون التسعة خلاص فلما سيدنا علي بقى بيلتمس الايه؟ المخدر اللي هو جابوا عليه المخدر. قعد يدور مش لاقينه. سيدنا علي نزل بنفسه. فوجد ايه؟ آآ آآ تجمع من - 00:23:17 جسس هؤلاء الخوارج فجعلوا يزيحون بعضها عن بعض وجد اسفلهم الى الارض. اوطع به. فكشف فاذا فيه ايه العلامة اللي هي الدراع اللي في مخدر فكبر علي رضي الله عنه وكبر اصحابه وقال والله ما كذبت ولا كذبت. اذا حدثتكم بالامر عن - 00:23:37 صلى الله عليه وسلم فالان اخروا من السماء احب الي ان اكذب مش هيعرف اكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. واذا حدثتكم بيني وبينكم فان الحرب خدعة. طالما بتكلم في امور حرب - 00:23:57

وفرض المجال فيها واسع. اما اللي هقول لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فدي ما فيهاش ايه؟ ما فيهاش مجال للكذب. يقول ابن تيمية رحمه الله وقد اتفق السلف والائمة على قتال هؤلاء. وقال اسف وقال ابن تيمية وقد اجمع المسلمون على وجوب قتال الخوارج والروافض ونحوهم - 00:24:07

اذا فارقوا جماعة المسلمين. وقد اتفق السلف والائمة على قتال هؤلاء واول من قاتلهم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وما زال المسلمون يقاتلون في لخلافة بني امية وبني العباس مع الامراء وان كانوا زلمة. وكان الحجاج ونوابه ممن يقاتلونهم. يقاتلون ايه؟ الخوارج. فكل ائمة المسلمين يأمرهم - 00:24:27

قتالية. وقال وقد استفاضت الاحاديث الصحيحة في وصفهم وذمهم والامر بقتالهم. عنه صلى الله عليه وسلم. قال احمد بن حنبل صح الحديث في الخوارج من عشرة اوجه. وقد روى مسلم في صحيح حديثه من عشرة اوجه. كلمة وقد روى مسلم ده كلام ايه؟ مش كلام احمد بن حنبل ده كلام ابن تيمية. كانها هي التي - 00:24:47

اشار اليه احمد بن حنبل فان مسلما اخز عن احمد. وقد روى البخاري حديثهم من عدة اوجه وهؤلاء اولهم قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد اعدل فانك لم تعدل - 00:25:07

سلوكيات منهجية عند الخوارج. قال شيخ الاسلام ابن تيمية والخوارج من اشد الناس تعظيما للذنوب. ونفورا عن اهلها حتى انهم يكفرون ولا يحتملون لمقدمهم ذنبا الكبير فيهم ما يحتاجوش منه زنب. ومع هذا فكل مقدم لهم تاب عظموه واطاعوه. ومن لم -

00:25:17

عادوه من العداء. فيما يظنونه ذنبا وان لم يكن ذنبا. آآ ابن تيمية رحمه الله بيصف ما كان فيه العبادة من ما كان الخوارج من العبادة وده امر كان بقى يوجب لك ايه نقط قوته اللي ممكن ايه يحصلوا بها آآ اتباع. قال الشيخ - 00:25:37 الله ولا ريب ان الخوارج كان فيه من الاجتهاد في العبادة والورع ما لم يكن في الصحابة كما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لكن لما

كان على غير الوجه المشروع افضى الى المروق من الدين. ده كلام مهم جدا. النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم كده يحقر احدكم ايه؟ صلاته الى - [00:25:57](#)

كلمة الصحابة. قال في صفاتهم يحقر احدكم صلاته مع صيامه مع صيامهم وقرآته مع قراءتهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم من الاسلام كما يمرق السهو من الرمية. اينما لقيتموهم فاقتلوهم. فان في قتلهم اجرا عند الله لمن قتلهم يوم القيامة. لان - [00:26:17](#)

لاقتلهم قتل عاد. وهؤلاء قاتلهم امير المؤمنين علي رضي الله عنه. آآ الورع عند الخوارج. قال الشيخ اسامة ابن تيمية رحمه الله ورع الخوارج والروافض والمعتزلة ونحوه من هذا الجنس. تورعوا عن الظلم وعن ما اعتقدوه ظلما من مخالطة الظلمة في زعمهم - [00:26:37](#)

حتى تركوا الواجبات الكبار من الجمعة. انت ما بتصلش الجمعة ليه؟ ورعا. الامام ده كافر. خلاص؟ والجماعة ما بتصلش جماعة ليه؟ صلوا ورا الكفار في واحد منهم هنا عندنا يعني كان هو الكلام ده كان هو او هو ابوه تكفير اصلا. فهو الولد كان صغير كان بيحي يحفز معه ايه؟ مع الاخوة في عباد الرحمن - [00:26:57](#)

فيقولوا له طب انت المساجد ايه؟ المساجد دي ازاى بتكفر؟ قال له لأ دي دي معابد الجاهلية. كان عنده ايامها سبع سنين يقول دي معابد الجاهلية بس اللي عايز يتخيل يشوف الكلام بس. ايه؟ صح. وعشان كده بقول فعلا ان - [00:27:17](#)

قطب يعني غفر الله لنا وله. مسئول مسئولية حقيقية عن آآ افكار التكفير وبزور التكفير اللي وجدت في الجماعات دي حقيقة. وافكار العنف ان لم يكن بالنص فبزر هذه البزور. طيب اا يقول - [00:27:37](#)

تورعوا عما اعتقدوه ظلما من مخالطة الزلمة وفي زعمهم حتى تركوا للواجبات الكبار من الجمعة والجماعة والحج والجهاد. ونصيحة المسلمين والرحمة لهم لهذا الورع ممن انكر عليهم الائمة كالائمة الاربعة وصار حالهم يذكر في اعتقاد اهل السنة والجماعة. روى مسلم في صحيحه عن عبدالله بن مسعود - [00:27:57](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك المتنطعون. قال ابن تيمية وورع اهل البدع كسير منه من هذا الباب. يبقى فاهمة كلمة ولهذا يحتاج المتدين المتورع الى علم كثير بالكتاب والسنة والفقه في الدين. والا فقد يفسد تورعه الفاسد - [00:28:17](#)

اكسر مما يصلحه كما فعله الكفار واهل البدع من الخوارج والروافض وغيرهم. قال يا ابن تيمية فان الشيء قد يكون جهة فساده يقتضي تركه فيلحظه قد يكون اه في الشيء جهة فساد يقتضي تركه فيلحظه - [00:28:37](#)

متورع ولا لاحظ ما يعارضه من الصلاح الراجح. وبالعكس فهذا هذا هذا. وقد تبين ان من جعل الورع الترك فقط وادخل في هذا الورع افعال قوم زوي مقاصد صالحة بلا بصيرة من دينهم واعرض عما فوتوه بورعهم من الحسنات الراجعة - [00:28:57](#)

فان الذي فاته من دين الاسلام اعظم مما ادركه. فانه قد يعيب اقواما هم الى النجاة والسعادة اقرب. والله كلام نفيس جدا وقال ولا ريب ان الخوارج كان فيه من الاجتهاد في العبادة والورع ما لم يكن في الصحابة كما ذكره النبي صلى الله عليه - [00:29:17](#)

وسلم. لكن لما كان على غير الوجه المشروع افضى بهم الى المروق من الدين. طبعا بقى هيبقى ايه؟ الكلام عن حكمهم وصفة قتالهم هو ده صلب البحث اللي معنا هنا جل الكلام بقى معه مسألة آآ مانع الزكاة مانع الزكاة كان لهم ظهور في - [00:29:37](#)

بداية امرهم كان في عهد ابي بكر رضي الله عنه. اللي اوجب الاشكال ان اشتهر في التاريخ واشتهر عند وام المسلمين ان ما فعله ابو بكر كان يسمى قتال ايه؟ المرتدين. فهنقول بقى الاول هل هم الناس اللي - [00:29:57](#)

خرجوا ايام ابو بكر رضي الله عنه وارضاه وارتدوا. كان صنف واحد ولا اصناف مختلفة؟ بص يا سيدي صل على النبي. الامام الشافعي رحمه الله في كتاب الام يقول واهل الردة - [00:30:17](#)

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ضربان منهم قوم كفروا بعد الاسلام مسل طويح الاسدي من قبيلة اسد مسيلمة الكذاب كان من بني حنيفة والاسود العنسي اللي كان في - [00:30:27](#)

اليمن واصحابها. ومنهم قوم ده ده الضرب الاولاني اللي هم مين؟ المرتدين لايه؟ اللي كفروا بعد الاسلام وادعوا نوح. ومنهم قوم تمسكوا بالاسلام ركز في عبارة الشافعية. ومنهم قوم تمسكوا بالاسلام ومنعوا الصدقات. وهذا التقسيم - [00:30:47](#)

ذكره ايضا الامام ابو سليمان الخطابي رحمه الله مع تفصيل قال ومن اهل العلم من جعلهم سلاسة اصناف فذكر في القسم الاول نوعان قال ابن عبد البر وكانت الردة على سلاسة انواع. كلامنا عبد البر ده كلام كويس برضو. قوم - [00:31:07](#)

هم كفروا وعادوا الى ما كانوا عليه من عبادة الاوثان. يبقى دول ارتدوا للكفر كانوا عليه قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. اه اسف قبل اه ايمانهم بالنبي صلى الله عليه وسلم. وقوم امنوا بمسيلمة. الكذاب وهم اهل اليمامة. ومن على اشكالهم لان في ناس امنوا بناس تانية غير مسيلمة. زي اللي ايه؟ امنوا بطولات - [00:31:27](#)

الايه؟ ابن خويلد الاسدي وسجاح الكاهنة وغيرهم من الناس دي. والطائفة الثالثة طائفة منعت الزكاة. ركز بقى في الايه في الكلام اللي بيقوله الامام ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب بيقول قالوا ما رجعنا عن ديننا ولكن شحنا على اموالنا - [00:31:47](#)

ما رجعنا عن ديننا ولكن شحنا على اموالنا. وتأولوا قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة. فقالوا المأمور بهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غيره. وهذا القسم الثالث والذي وقع فيه المناظرة بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما. السؤال الناس اللي ارتدوا وعبدوا الاوثاق هيدفعوا - [00:32:07](#)

زكاة يبقى هما كانوا مع اللي بيعملوا منعوا الزكاة برضه ولا منعوهاش؟ ماشي صح؟ والناس اللي اللي راحوا لطليحة الاسدي مسيلمة الكذاب وغيرهم. هل هيدفعوا زكاة؟ فعشان كده بيقولوا اللي منعوا الزكاة نفسهم بقى ما هو كل دول منعوا الزكاة فعلا - [00:32:37](#)

كانوا ايه؟ كانوا اصناف. كانوا اصناف. طبعا وقعت المناظرة بين عمر رضي الله عنه وبين ابي بكر في قتال انهي الصنف منهم التالت بس. عمر رضي الله عنه لم يشك للحظة - [00:32:57](#)

في قتال مسيلمة الكذاب لان ده من ايام النبي عليه الصلاة والسلام ام سلمة ده طالع اصلا. واخذ بالك؟ والنبي صلى الله عليه وسلم هو اللي سير وارسل الى اهل اليمن كفيروز الديلمي وغيرهم اللي هم قتلوا مين؟ لا يا اخوانا اليمن. قتله الاسود العنسي - [00:33:12](#)

وزهروا عليه في حياة في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام. خلاص؟ تمام. طيب كده احنا تصورنا مين هم منبع الزكاة واصنافهم بنقول موسقة سواء بقى عن الشافعي رحمه الله في كتاب الام. طيب الامام الشافعي برضو - [00:33:33](#)

اه لنقل مش معي دلوقتي بصراحة. في كتاب الام بيقول ايه؟ بيقول طيب ليه بتقولوا عليهم قتال مرتدين. فقال الردة كما تكون عن اصل الاسلام تكون عن بعض شرائعه يبقى هو يصح ان هم يطلق عليه ويدخلوا في وصف اهل الردة باعتبار ايه؟ المعنى اللغوي - [00:33:51](#)

باعتبار المعنى اللغوي. طيب خلينا نقول برضو ان من كلام من فوق لسة كده قبل ما ندخل في البحث ان الخوارج فرهم تكفير عين وقع فيه خلاف فعلا بين اهل السنة وخلاف معتبر وهنجيب دلوقتي اقوال اللي قالوا بالكلام ده ومانعي الزكاة عموما بقى - [00:34:22](#)

حتى في اي وقت مانعي الزكاة وقع فيهم الخلاف في ان منع الزكاة مكفر ولا لا؟ تكفير عين؟ وبعضهم الان منع الزكاة مع القتال؟ يعني في قالوا في لمجرد المنع فقالوا منع الزكاة مع نصب القتال هو اللي ايه؟ هو اللي مكفر. وفيه قالوا لا. لا - [00:34:44](#)

اه لا اه يكفر منع الزكاة مطلقا اذا كان فيه الاقرار بايه؟ بوجوبها. نقرأ بقى في الايه؟ في البحث. نقرأ اي حاجة في البحث اللي هتخلص واحنا لسه ما قرناش اي حاجة في البحث - [00:35:07](#)

ماشي؟ نقرأ بقى في البحث بيقول ايه؟ بيقول ايه الخوارج ومانعي الزكاة؟ هل هم اهل بغي؟ يبقى هو هنا الشيخ عايز يقول لك احنا العلماء لهم مذهبين ومسلكين في قتالهم. واحنا خدنا الايه؟ خدنا الطريقتين. خدنا في حاجة اسمها - [00:35:17](#)

اهل الردة وقلنا ان هم لا يقرون بجزية وان هو يجوز تغريقهم وتحريقهم ورميهم بعظيم خدنا بقى احكام قتال اهل الردة وصفات اهل الردة صفات قتال اهل الردة وخدنا قتال اهل البغي واحكام قتال اهل البغي صح؟ هو بيقول بقى هل الخوارج ومانعي الزكاة؟ هنلحقهم بمين؟ ويقاوتوا انهي نوع من انواع القتال - [00:35:37](#)

بقى هو ده اللي هيايه هيعرضه في المسألة هنا بيقول اطلق كسير من العلماء من اتباع المذاهب الاربعة وغيرهم ان مانع الزكاة



والخوارج اهل بغي. وفعلوا ده كلام جمهور العلماء. ان هم بيتعاملوا مع الخوارج ان هم مسلمين فساق - [00:36:02](#)  
يقاتلك قتل اهل البغي. ده كلام جمهور العلماء. قال الخطابي مما يجب تقديمه في هذا ان يعلم ان الى الردة كانوا صنفين صنف الاول  
ارتدوا عن الدين وناذبوا الملة وعادوا الى الكفر - [00:36:22](#)

وهم الذين عاناهم ابو هريرة بقوله وكفر من كفر من العرب. والصنف الاخر هم الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة. فافروا بالصلاة وانكروا  
فرض الزكاة ووجوب ادائها الى الامام اللي هو كان ابو بكر رضي الله عنه وارضاه في ذلك الوقت. وهؤلاء على الحقيقة - [00:36:43](#)  
تبصين في الثاني هم اهل بغي وانما لم يدعوا بهذا الاسم في ذلك الزمان خصوصا لدخولهم في غمار اهل الردة فاضيف الاسم في  
الجملة الى الردة از كانت اعظم الامرين - [00:37:09](#)

واهمهما وارخ قتال اهل البغي في زمن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. از كانوا منفردين في زمانه لم يختلطوا باهل الشرك الى ان  
قال خطاب فان قيل الكلام ده مهم جدا - [00:37:29](#)

كيف تأولت امر الطائفة التي منعت الزكاة على الوجه الذي ذهبت اليه وجعلتهم اهل بغي وهل اذا انكرت طائفة من المسلمين في  
زماننا في زمن الامام الخطابي بقى القرن الرابع او القرن الخامس. انكرت طائفة من المسلمين في زماننا فرض الزكاة - [00:37:48](#)  
وامتنعوا عن ادائها يكون حكمهم حكم اهل البغي قلنا لا الخطاب بيقول لهم لأ طبعاً لو حد دلوقتي انكر الزكاة يبقى كافر. طب ليه قلنا  
لا فان من انكر فرض الزكاة في هذه الازمان - [00:38:13](#)

كان كافرا يعني صار كافرا باجماع المسلمين والفرق بين هؤلاء واولئك انهم عذروا لاسباب وامور لا يحدث مثلها في هذا الزمان. منها  
قرب العهد بزمان الشريعة الذي كان يقع معه تبديل الاحكام. ومنها ان القوم كانوا جهالا بامور الدين - [00:38:29](#)  
وكان عهدهم بالاسلام قريبا فدخلتهم الشبهة فعزروا سؤال بس آ صغنن كده دايرة حوالين كلمة عزز ودبت. هم عزروا في ايه؟ بس.  
ايه اي عزز في الكفر بس والا لم يعزروا في الايه؟ في القتال. صح ولا لأ؟ ليه ما عوزينوش في القتال - [00:38:54](#)  
لان هما اثموا وخالفوا بانهم لم يسلكوا الطريق المنضبطة في معرفة الشريعة. النبي صلى الله عليه وسلم مات في الحديث كانت بنو  
اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي بعث الله فيهم نبيا ايه؟ اخر. هزه - [00:39:23](#)

الامة ليس فيها انبياء بعد النبي عليه الصلاة والسلام خلاص. النبي صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء. طب مين اللي يقوم في الناس  
مقام النبوة؟ العلماء مين خير العلماء في هذا الزمن بالاتفاق ابو بكر وعمر رضي الله عنه والصحابه اللي كانوا متوافرين. فهم اعرضوا  
عن هذا. اللي كان الواجب اللي كان يلزمهم - [00:39:43](#)

يعملوه ما يعملوهوش. بل ارسل اليهم في كفهم عما هم عليه فايه؟ فاعرضوا ده لهم شعر بس احنا مش عايزين نطول بقى لهم شعر  
في الكلام بقى ان احنا ليه هندي لسيدنا ابو بكر ليه؟ وكانوا يقولوا كده وما تغني عنا صلاة ابن ابي قحافة رضي الله عن ابي بكر. هو  
ربنا بيقول ايه؟ آ - [00:40:04](#)

اه خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم وصلي عليهم ان صلاة الايه؟ سكن لهم. فقالوا طيب ده كلام يقول لك خزي يا محمد صلى  
الله عليه وسلم من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. طب ده الصلاة الدعاء ومن اداب على فكرة  
مش انت حضرتك خدته في الفقه ان من اداب - [00:40:24](#)

قبض الزكاة ان الوالي او العام اللي يقبض الزكاة يدعوا لايه؟ للمزكي صح ولا لأ؟ قالوا كده دي من اداب قبض الزكاة اللي كنت بتدعي  
له وسبت بقى على النبي صلى الله عليه وسلم ان هو كان بيدعوا لايه؟ لمن يأتونه بالزكاة. قال طب احنا بقى النبي مات صلى الله عليه  
وسلم. هو بقى ايه هتغني علينا ايه - [00:40:44](#)

دعاء ابو بكر رضي الله عنه وارضاه لنا هو دعاء ابن ابي قحافة. وعشان كده اللي نقله الامام ابن عبدالبر ده مهم. اللي هو ايه؟ ما  
شحننا ما اه كفرنا بعد اسلامه - [00:41:04](#)

ولكن شحننا باموالنا. خلاص؟ احنا المشكلة معنا مش في الاسلام احنا مسلمين. المشكلة معناها ان احنا انتم عايزين مننا فلوس. احنا  
مش هيديكم الفلوس دي. او الاموال عموما الاموال اعم من الفلوس اللي هي الابل والغنم والبقرة دي كلها اسمها ايه؟ اموال. خلاص يا

اخوانا؟ فبيقول فدخلتهم الشبهة فعزروا - 00:41:14

اي في ترك التكفير. طب ايه المانع من التكفير هنا التأويل؟ طب التأويل هنا مخالف لايه؟ مخالف لامر قطعي ما هوش اصلا مورد للاجتهاد. عشان كده العلماء قالوا قد يكون التأويل مقطوع ببطلانه. ولكن - 00:41:34

لكنه يعذر به صاحبه في الايه؟ في ترك الكفر في ترك التكفير. امال ايه التأويل الذي لا يعذر به صاحبه في ترك التكفير المعلوم ان الدين بالضرورة ودي المسألة اللي هو بيقولها هنا بقى هل المعلوم ان الدين بالضرورة بيختلف باختلاف الزمان والمكان والشخص؟ اه بيختلف - 00:41:54

بيختلف هما في الزمن ده وفي الوقت ده لم يكن هذا الامر من المعلوم بالدين بالضرورة. طب بعد كده عشان كده الامام الخطاب قال اللي هي قول دلوقتي ان الزكاة مش فرض هي كفر بالاجماع لانه بقى معلومات عارفين يعني ايه كلمة معلوم ان الدين بالضرورة؟ يعني الانسان بيعلمه ضرورة غصب عنه - 00:42:15

ما بيبزلش بوجوع عشان يعرفه. انت لو اي واحد فينا كده سأل نفسه انا امتى عرفت ان الخمر حرام؟ هو انت بصفتك نشأت في مجتمع مسلم هنا عرفت ان الخمرة حرام خلاص - 00:42:35

انا خلاصانة. وهكذا. بيقول فاما اليوم وقد شاع دين الاسلام واستفاض في المسلمين علم وجوب زكاة حتى عرفها الخاص والعام واشترك فيها العالم والجاهل فلا يعذر احد بتأويل يتأوله في انكارها. لانه هيصدار الان تأويل - 00:42:45

مخالف ايه؟ للمعلوم ان الدين بالضرورة. وكذا الامر في كل من انكر شيئا مما اجمعت عليه الامة من امور الدين. اذا كان علمه منتشرا كالصلوات الخمس وصوم شهر رمضان والاعتسال من الجنابة وتحريم الزنا والخمر ونكاح ذوات المحارم - 00:43:10

ونحوها من الاحكام الا ان يكون والله استثناء كلام فقهي رائق والله الا ان يكون رجلا حديس عهد بالاسلام يبقى شف المعلومه دي بدورها يختلف اهو. ولا يعرف حدوده. فانه اذا انكر شيئا منها جهلا به لم يكفر. وكان سبيله اولئك - 00:43:30

القوم في بقاء اسم في بقاء اسم الدين عليه. فاما ما كان الاجماع فيه معلوما من طريق علم الخاصة. في مسائل في الشريعة متفق عليها على فكرة بس مين اللي يعرف الاجماع ده طلبة العلم والعلماء كتحرير نكاح المرأة على عمتها وخالتها اهي في ناس - 00:43:50

سألنا السؤال ده على فكرة يعني في واحدة كانت فعلا هي زوجها لا ينجب وخلاص هي المرأة اسنت وعاشوا فترة ما كانش فيه انجاب عدت بقى تخطط سن الخمسة واربعين خلاص انقطع عنها الولد فكانت - 00:44:10

فكر ان زوجها ايه يتزوج واحدة. فهي بتسأل انا عندي بنت اختي بنت كويسة جدا وعلاقتها ينفع الرجل ايه؟ يتزوجها يبقى كده يجمع بين المرأة واويه وخالتها طب ده دي بيسألوا ما يعرفوش امر مش منتشر فعلا لو انت سألت هتلاقي كتير من الناس ممكن ما يكونش يعرف الامر ده. يبقى كتحرير النكاح - 00:44:23

كالمرأة على عمتها وخالتها وان القاتل عمدا لا يرث. وان للجدة السدس وما اشبه ذلك من الاحكام فان من انكرها لا يكفر. مع ان ما فيهاش اجتهاد. هي كلها متفق عليها فعلا. بس ليه مش هيكفر؟ لانها اه ليست مما استفاض علمها. بل - 00:44:43

يعزز لعدم استفاضة علمها في العام. الكلام ده آآ في شرح شرح مسلم للامام النووي رحمه الله في كتاب الايمان في كتاب الايمان. يتضح من هذا الكلام النفيس ان التأويل المقطوع ببطلان - 00:45:03

ولكنه لا يخالف المعلوم من الدين بالضرورة. وانتشر علمه في العامة يمنع من التكفير لكن لا يمنع من القتال. والزي يختاره الخطابي ان التأويل الباطل ان التأويل الباطل ده يعتبر - 00:45:23

في اعطاء حكم البغاة لاصحابه لانه قال وهم على الصحيح ايه؟ بغاة. مش قال في الاول كده يا جماعة في وقد سبق كلام النووي رحمه الله في هل دول يلحقوا في هل يعتبر التأويل المقطوع ببطلانه في انهم بغاؤ ولا لأ والامام النووي قال فيها اختيارات في المذهب - 00:45:44

نص كم يوم هنا اهوت اللي هو قال ايه الزين يخالفون الايمان بالخروج عليه وترك الانقياد والامتناع عن اداء الحقوق ينقسمون الى

بغاه وغيرهم. اما البغاة فتعتبروا فيهم خصلتان انما ان يكون لهم تأويل يعتقدون بسببه جواز الخروج عن الامام. او منع الحق

المتوجه عليه. فلو خرج قوم عن الطاعة ومنعوا الحق بلا تأويل - [00:46:04](#)

آآ لم سواء كان حدا او قصاصا او مالا لله عز وجل اي الزكاة لم يعدوا ايه؟ من اهل البغي وانما حسموا. الكلام بقى ده كلام الامام

النووي ده بيقول بقى. طب لو كان التأويل - [00:46:24](#)

ده مقطوع ببطلانه يعتبر ولا لا يعتبر قال وجهين في المذهب. واللي اختاره الامام النووي ان هو ايه؟ اختار الامام النووي ان هو يعتبر

واللي رجحه الشيخ ان هو ايه؟ ان هو لا يعتبر. ومسل - [00:46:34](#)

ابن قدامة رحمه الله اذ قال في المغني والصحيح ان شاء الله ان الخوارج يجوز قتلهم ابتداء. والاجازة على جريحهم. هو بيقول كده

ليه بيقول والزي يزهر من صنيع الامام البخاري التفرقة بين اهل البغي وبين مانع الزكاة والخوارج از بوب - [00:46:45](#)

اه ده كلام الشيخ. از بوب قتل مانع الزكاة والخوارج في كتاب استتابة المرتدين والمعندين وقتالهم. لا في ابواب قتال اهل البغي.

فقال باب قتال من ابى قبول قائد وما نسبوا الى الردة وقد سبق بيان معنى الردة في حقهم وكلام الخطابة انها عن بعض الدين لا عن

اصل الدين. وبوب لقتال الخوارج فقال باب قتل الخوارج - [00:47:07](#)

والملاحدين بعد اقامة الحجة عليه. هو ابن قدامة رحمه الله يبيصح قتل الخوارج آآ ابتداء آآ على اساس ان الحديث بيقول كده.

فاينما ادركتموهم في ايه؟ فاقتلوهم. لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد - [00:47:31](#)

ان في قتلهم اجر قد تذهبون يبقى الحديث بتقول ابدؤهم بالقتل. ليه ما تشوفوه اقتلوه. وقال ان ده فعل علي رضي الله عنه انه

بدأهم بالقتال. طبعا سيدنا علي ما بدأهمش - [00:47:54](#)

سيدنا علي ايه؟ كان بيسمعهم بيكفروه. ويتنادوا في المسجد وهو بيخطب واساءوا الادب معه. وقال لهم علينا الا نمنعكم من

مساجدنا ولا نمنعكم من الفئ ما دامت ايديكم معنا. ولا نقاتلكم ما لم تصيبوا دما حراما وتقطعوا السبيل. شف بقى - [00:48:04](#)

كل اللي هيعمله ده عملوا ايه راحوا تحيزوا في مكان وقطعوا السبيل وسفكوا الدم الحرام قتلهم بعد كده سيدنا علي رضي الله عنه

وارضاه. بيقول وقال ابن حجر والذين تمسكوا باصل الاسلام ومنعوا الزكاة بالشبهة التي ذكروها لم يحكم عليهم بالكفر قبل اقامة

الحجة. وقد اختلف - [00:48:24](#)

الصحابة فيهم بعد الغلبة عليهم. هل تغنم اموالهم وتسبى زنايرهم كالكفار؟ او لا كالبغاة؟ فرأى ابو بكر الاول يبقى بيقول ان ابو بكر مع

انه ما كفرهمش لكن اجتهد في معاملتهم آآ في الحرب - [00:48:47](#)

معاملة الكفار في غنيمة اموالهم وسبى زرايرهم. ونازره عمر في ذلك. وسيدنا عمر نازره في ذلك بس طب مين الامام هنا يبقى ابو بكر

فعشان كده اجتهد الامام هو اللي نفذ. طب لما سيدنا عمر ولي بعد ذلك رد - [00:49:07](#)

هزه الاموال وهزه الياه؟ وهزا السبي. عشان كده بيقول ايه بقى؟ ونظره عمر في ذلك وذهب الى الساني. الساني ان هو ايه؟ ان هم لا

لا تغنم اموالهم ولا تسبى زرايرهم. ووافقه غيره في خلافته على ذلك. واستقر الاجماع عليه. وده صار اجماع بقى - [00:49:27](#)

منز خلافة عمر رضي الله عنه في حق من جحد شيئا من الفرائض بشبهة فيطالب بالرجوع فان نصب القتال قاتل واقيمت عليه

الحجة فان رجع بعد ما تقام عليه الحجة الرجوع خلاص والا ان لم يرجع ايه بعد ما تقام عليه الحجة؟ هيعامل معاملة الكافر الحزن لانه

فعلا ساعتها يبقى ايه؟ له حكم الكفر - [00:49:47](#)

ويقال ان اصبغ من المالكية احد علماء المالكية استقر على القول الاول فعد من ندرة المخالف. هو دي مسألة فهل يقدر خلاف الواحد

في الاجماع على الصحيح من اقوال العلماء؟ لا. قال النووي الخوارج صنف من - [00:50:08](#)

مبتدعة طب نقف هنا نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في المرة القادمة سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب

اليك - [00:50:28](#)